الجلسة السادسة: معالجة مواطن ضعف اللاجئين والمهاجرين في رحلاتهم من بلدانهم الأصلية إلى بلدان المقصد

الأستاذة/ شادن خلاف، مسئول أول عن السياسات بمكتب مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا – المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين

٣ أغسطس ٢٠١٦

التحديات التي تواجهها العمليات

- الفقر وانعدام الأمل والضمانات: ٧ من كل ١٠ لاجئين سوريين مسجلين ممن يعيشون في الأردن ولبنان يمكننا اعتبارهم فقراء.

- ضياع جيل: فيما يتعلق بالتعليم، هناك خطر حقيقي من خلق «جيل ضائع» حيث ٥٢٪ من أطفال اللاجئين السوريين (٥-١٧ سنة) أو ٧٠٨,٠٠٠ طفل يتواجدون خارج المدارس.

- انعدام فرص كسب العيش: يجرى الآن تغيير السياسات في أعقاب مؤتمر لندن ٤ فبراير ٢٠١٦.

- تزايد آليات التكيف السلبي: بما في ذلك عمالة الأطفال، وزواج الأطفال، والجنس من أجل البقاء.

- تزايد الاتجار بالبشر والتهريب

الأطفال

- الأطفال هم أكثر عرضة لخطر سوء المعاملة والإهمال والعنف والاستغلال
- كما يواجه الأطفال خطر الإنفصال عن أسرهم أثناء النزوح
- التهجير القسري يضعف هياكل دعم المجتمع المحلي التي تحمي الأطفال، وغالباً ما يتعطل التعليم
- التحديات في الحصول على شهادات الميلاد يمكن أن يؤدي إلى انعدام الجنسية و/ أو الحرمان من الحصول على الخدمات
- لحماية فعالة للأطفال، يجب أن تضمن الجهات الإنسانية الفاعلة مشاركة الأطفال في الأمور التي تؤثر على حياتهم وتعترف وتدعم قدراتهم
- إعلان الشارقة: أكتوبر ٢٠١٤ والذي اعتُمد من قِبل جامعة الدول العربية
- تطوير الإطار الاستراتيجي الإقليمي لحماية الأطفال

الشباب

يستند المنهج الإقليمي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين فيما يخص المراهقين والشباب في الشرق الأوسط على المبادئ التوجيهية التالية: مشاركة اللاجئين من الشباب، منهج مبني على نقاط القوة، لا تضر أحداً، نهج قائم على المجتمع، نهج قائم على الأنظمة والتماسك الاجتماعي

- **المشاورات العالمية للشباب: تعزيز الحوار وتوفير الفرص لشباب اللاجئين في الظهور كقادة، مشاورات مبنية على اتصال متبادل من الجهتين -- مشاورات إقليمية محددة في المغرب والأردن**

- **عدم وجود ترتيبات الاستقبال المناسبة والوصول إلى إجراءات تحديد وضع اللاجئ واحتياجات الحماية الأخرى هي واحدة من التحديات الرئيسية التي تواجه الأطفال والشباب، وهذا يعني أنه يتعين إيجاد حلول مبتكرة لهذه التحديات، بمشاركة جميع أصحاب الأطراف المعنيين**

- **أهمية الوصول إلى الموارد الاجتماعية، والبشرية، والمالية، والمؤسسية، والبيئية من أجل بناء المقاومة بين اللاجئين المراهقين والشباب**

- **خطر الاستغلال وسوء المعاملة**

التعليم

"التعليم مهم بالنسبة لي لأنني أعرف أنه مع التعليم أنا قوي. أنا أدرك ما يدور حولي، وأنا لن أعتمد على المجتمع، بل سوف أكون مستقل ويمكن للمجتمع أن يعتمد علىَ كشخص متعلم ".
موزون – لاجئ سوري ١٦ سنة

- نصف عدد اللاجئين في العالم هم من الأطفال دون سن ١٨. فقط ٥٠% من أطفال اللاجئين مسجلين في التعليم الابتدائي. وتشير التقديرات إلى نسبة ٢٥% في المرحلة الثانوية وفقط واحد في المائة يحصلون على التعليم العالي.

- جيل كامل في خطر دون فرصة للدراسة،

- التعليم أمر حاسم من شأنه تعزيز التماسك الاجتماعي، وتوفير فرص الحصول على المعلومات المنقذة للحياة، وتلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية، وتوفير بيئة مستقرة وآمنة. كما أنه يساعد الناس على إعادة بناء المجتمعات وتحقيق حياة منتجة ومجدية.

- تدعم المفوضية نظم التعليم الوطنية القائمة

- تتشارك المفوضية مع الحكومات والمنظمات الدولية لضمان جودة التعليم لحماية الأطفال اللاجئين والشباب في كل مكان، وذلك تماشياً مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة

يمكنكم الاضطلاع على قصة موزون على هذا الرابط http://tracks.unhcr.org/2015/11/a-teenage-refugee-champions-girls-education/

حماية اللاجئات في الشرق الأوسط

- حماية النساء والفتيات هو نشاط أساسي وأولوية للمفوضية
- تتأثر النساء والفتيات بشكل خاص بالعنف. يستهدف العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس بالأخص النساء والفتيات
- النساء والفتيات عرضة أيضاً لخطر الاختطاف والتجنيد القسري من قِبل الجماعات المسلحة
- يتزايد عدد الأسر الأحادية و/أو التي يرأسها أطفال أثناء النزاعات، كما أن المراهقات الفتيات هم بشكل خاص أكثر عرضة لانتهاك حقوقهن وتهميشهن
- عدم المساواة بين الجنسين

منظمة المرأة العربية - تحت رعاية دولة رئيس وزراء جمهورية العربية من مصر - وبالتعاون مع جامعة الدول العربية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - استضافت مؤتمراً في القاهرة (٣-٥ مايو ٢٠١٦) "حماية النساء اللاجئات في العالم العربي: «الاستجابات الحالية والآفاق المستقبلية»

التركيز على نقاط الضعف

العناصر الرئيسية لاستراتيجية المفوضية للحماية الإقليمية تتكون مما يلي:

- ❖ العمل بشكل وثيق مع الحكومات لتوفير أنظمة الدعم الفني للحماية الوطنية والتعليم، لتسهيل وصول اللاجئين إلى الخدمات التي إما أن تكون مجانية أو بأسعار معقولة.
- ❖ التعامل مع كل من اللاجئين والمجتمعات المضيفة لإدراك دورهم فيما يتعلق بحمايتهم الخاصة.
- ❖ تعزيز استجابات الحماية للناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع، وأطفال اللاجئين وغيرهم من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أو المعرضين لخطر معين.
- ❖ البرامج الإنسانية القائمة على الأدلة نظراً لعدد اللاجئين في المنطقة وتعقيدات الوضع في سوريا وفي البلدان المضيفة.
- ❖ بناء الشراكات والتنسيق مع الجهات المعنية بما في ذلك مجتمعات اللاجئين أنفسهم لدعم الصمود، وتعزيز الابتكار وتعزيز الاستجابة الفعالة والمتكافأة.
- ❖ عمل تقييم الاحتياجات بانتظام : التسجيل، والزيارات المنزلية، والاستقصاءات والتقييمات التشاركية

الطريق إلى الأمام

- النظم الوطنية التي تضمن الحماية للاجئين والتي تسهل وصول اللاجئين إلى الخدمات
- تعزيز المشاركة المجتمعية والإندماج الاجتماعي والتمكين
- تعزيز الاستجابات المتخصصة للحماية (للناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الجنسي، أطفال اللاجئين، شباب اللاجئين، الأشخاص ذوي الإعاقة، اللاجئات، وغيرهم من الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة أو المعرضين لخطر معين)
- تعزيز الشراكات والتنسيق
- سياسات الحماية وإدارة الحدود وسياسات الهجرة التي تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة
- دعم النظم الوطنية والاستجابات المحلية
- برامج المساعدات النقدية التي تستهدف الأشخاص المستضعفين

القمة العالمية الإنســـانية

المسئولية الأساسية الثالثة: «لاتترك أحداً ورائك»

الوصول إلى الجميع وتمكين جميع النساء، والرجال، والفتيات، والشباب ليصبحوا وكلاء التغيير الإيجابي